

متابعة أداء المحفظة الاستثمارية

 يعد متابعة أداء المحفظة الاستثمارية أمراً مهماً لأنه يساعد على القيام بالتغييرات الضرورية على المحفظة. فلو تسببت *على سبيل المثال* أسهم محددة في خفض أداء محفظة المستثمر أو تسببت بمخاطر إضافية للمحفظة أكبر مما يتحملة المستثمر، فيمكنه حينها التخلص منها والاستثمار في غيرها. كذلك إذا لم تحقق المحفظة الاستثمارية الحد الأدنى من العائد الذي أراده المستثمر فيمكنه إعادة توزيع أصوله الاستثمارية بشكل جزئي أو كامل، أو حتى زيادة رأسمال محفظته. و جرت العادة أن يقوم معظم المستثمرين بإجراء مراجعة لمحافظهم الاستثمارية مرة كل عام.

 إن قواعد متابعة المستثمر لمحفظته الاستثمارية تبدأ بمتابعته للعوائد الاستثمارية لكل مجموعة من الشركات المنتمية لقطاع معين ومقارنة عوائدها بالعوائد الخاصة بمؤشر ذلك القطاع، وبعدها يقوم بتحديد متوسط العائد لكامل المحفظة.

 وإذا كان المستثمر يملك وحدات استثمارية في صندوق استثماري فإن شركة الاستثمار هي من يقوم بإعداد تقرير عن عوائد الصندوق. وفي حال امتلاك المستثمر لأسهم أو أوراق مالية من خلال حساب لدى شركة تمارس أعمال الأوراق المالية فإنها، حينئذ تقوم بحساب العوائد للمستثمر.

 وهناك طرق مختلفة لحساب عوائد المحفظة، منها:

 حساب العوائد المرجح بالزمن

 وتستخدم هذه الطريقة أحياناً من قبل صناديق الاستثمار، وهي طريقة حساب تستثني أثر دخول وخروج أصول المستثمر على أداء المحفظة، أو ما يعرف بأثر التدفق الداخلي والخارجي للأصول. فترة خلال السنوية العوائد متوسط حساب إلى وتعتمد، الاستثمار صناديق قبل من أيضاً وتستخدم

 السنوية العوائد طريقة

 زمنية محددة، كعام أو ثلاثة أعوام. وأداء المحفظة يتفاوت عادة من سنة لأخرى، وفي حال استخدام بيانات لأخر خمس أو عشر سنوات لحساب العوائد بهذه الطريقة فيمكن أن يشرح ذلك أداء المحفظة بشكل جيد.

 طريقة العائد المعدل بمستوى المخاطرة

 وتستخدم هذه الطريقة من قبل صناديق الاستثمار والأفراد، ويمكن أن توضح ما إذا كان مستوى المخاطرة المطبق في محفظة المستثمر يدر عائداً أفضل من مستويات أخرى للمخاطرة أم لا. وهذه الطريقة تعدل فيها العوائد وفق التذبذب في الأصول المستثمر بها، وغالباً يكون التعديل باستخدام ناتج لما يسمى بالنسبة الحادة Rat'o Sharp.

 وما يهم المستثمر في نهاية المطاف هو رقم إجمالي العوائد، والذي يمثل نسبة التغير في القيمة السوقية لاستثمارات محفظته مضافاً إليها أي أرباح موزعة، أو فوائد بنكية، أو مكاسب رأسمالية وذلك خلال فترة زمنية محددة. فعلى سبيل المثال، إذا قام المستثمر بشراء أسهم بـ 75016 ريالاً، وحصل منها على أرباح موزعة بمقدار 563 ريالاً، وباعها بـ 84393 ريالاً، فإن إجمالي العوائد المتحققة له يساوي 9.940 ريالاً.

 مقارنة إجمالي العوائد

 مقارنة إجمالي العوائد المتحققة على الاستثمارات التي تم شراؤها بأسعار مختلفة، فيمكن المستثمر النظر إلى النسبة المئوية للعوائد الناتج من قسمة إجمالي العوائد على أسعار الشراء. فعلى سبيل المثال، إجمالي العائد البالغ 940.9 ريالاً، والذي يمثل (563 ريالاً أرباح موزعة + 9.377 ريالاً مكاسب رأسمالية)، من استثمار تبلغ قيمته 75.016 ريالاً هو 1325 ، أو 13.25 %

زيارة النسخة الأصلية من الدرس